15 March 2021
Arabic

رسالة مؤرخة 12 آذار/مارس 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة 27 شباط/فبراير 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/2021/202) التي سُعي فيها باستعمال مصطلح "الميليشيات غير الحكومية المدعومة من إيران" إلى توجيه اتهامات إلى جمهورية إيران الإسلامية بدعم ما يسمّى "الميليشيات غير الحكومية المدعومة من إيران" في العراق، وهو ما تُعرب في هذه الرسالة عن رفضنا القاطع له.

وكما أوضحنا في مناسبات سابقة (انظر S/2020/81)، لم تُشارك جمهورية إيران الإسلامية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في أي هجوم مسلح شتّه أي كيان أو فرد ضد الولايات المتحدة في العراق، وهي من ثم ترفض رفضاً قاطعاً أي ادعاء يُنسب فيه إلى إيران صراحةً أو ضمناً أي هجوم ضد القوات الأمريكية في العراق. ونسبُ أي هجوم من هذا القبيل إلى إيران لا أساس له من الصحة على الإطلاق ولا من دليل يُؤيِّده، وهو بذلك باطلٌ قانوناً.

وتُدين جمهورية إيران الإسلامية الضربة العسكرية غير المشروعة التي شنتها قوات الولايات المتحدة على القوات العراقية على الحدود بين سوريا والعراق في 25 شباط/فبراير 2021. فهذه الأعمال الخطيرة، المستندة إلى مبررات مغلوبة مبنية على تفسيرٍ شديد التعسف للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، تنتهكُ سيادة بلدان المنطقة وهي تجلّيات واضحة لانتهاكات جسيمة للقانون الدولي والميثاق، كما أنها تصعدُ من توتر الأوضاع في المنطقة ولا تخدم عملياً إلا المصالح الخبيثة للجماعات الإرهابية في هذه البلدان؛ ولذلك، لا بدّ من وقفها.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير
الممثل الدائم